Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن التعامل مع السارد بوصفه كائنا من ورق يفـــض بشكـــل كـــامل العلاقة المتوهمة بينه وبين المؤلف الواقعى، باعتبار السارد، مـــن منتجـــات العمل السردى وإن اضطلع بمهمة الرواية . وكذلك يجب تأكيد الفصل بيـــن المؤلف الضمنى الذى لايظهر صوته نـــهائيا فـــى النـــص والســـارد، إذ إن " الأقوال والأحكام لا يتلفظ بها المؤلف (المجرد) بل السارد "[٤٦].

إن ما يعنينا هو وضع تصنيف دقيق بقدر الإمكان ، وقابل فى الوقت نفسه للتطبيق كأداة ، يتم من خلالها الوقـــوف علـــى ملامـــح الـــراوى – أو الرواة – داخل نص المقامات .

بداية فإن النص السردى يمكن أن يحتوى أكثر من راو " يوجه كـــل منهم خطابة إلى مروى له مختلف ، أو يتوجهون جميعا إلـــى المـــروى لـــه نفسه "[٤٧] والراوى – أو الرواة – قابل للوصف من زوايا مختلفة ،بوصفـــة وجودا له شروط تتماثل مع شروط الوجود الإنسانى ولكـــن تحقـــق وجـــود الراوى لايتم إلا داخل عالم السرد بمعناه الشامل ، على الرغم مـــن إمكـــان تواجده – أى الراوى – خارج أى حدث ؛ أى خارج السرد بمعناه الضيـــق، حيث إنه "أيا كان الراوى من حيث الظهور، أو الذكاء، أو الوعـــى بـــالذات، أو إمكان الثقة به ، فإنه قد يكـــون خـــارج الســـرد (بمعنـــاه الخـــاص) أو داخله"[٤٨] إن الدور الرئيس للسارد ، سواء كان مشاركا فى الأحداث أو غير مشارك . يكمن "فى أدائِه لوظيفة سردية يسميها " دولـــوزل " ... " وظيفـــة التصوير " ، وتتحد هذه الوظيفة دائما مع " وظيفـــة المراقبـــة " أو " وظيفـــة الإدارة " لأن السارد يراقب البنيـــة النصيـــة ، بمعنـــى أنـــه قـــادر علـــى إدراج خطاب الشخصيات... ضمن خطابه الخاص ... إضافة إلـــى هـــاتين الوظيفتين الإلزاميتين ، فالســـارد حـــر ، فـــى أداء أو عـــدم أداء " وظيفـــة